

قال صلى الله عليه واله وسلم ان من من الشعرا لحكمة هذا حديث شريف مشهور وله خبر بديع يحسن ان نتوقف عنده. لأن هذا الحديث وقد تخيرته لانه من اقدم الاثار - 00:00:00

التي وصفت البيان بالسحر. ولكنه السحر الحال كما سيأتي ان شاء الله. اما خبر هذا الحديث فيقول ان الوفود عندما جاءت الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن اسلامها وتأييدها وولائها كان من بين هذه الوفود وفد بنى تميم. وعلى - 00:00:44 رأس هذا الوفد الزبيرقان ابن بدر وعمرو ابن الاهتم وعمرو هذا من خطباء العرب وابنائهم وفسحائهم وبلغائهم. والشاهد هنا الشاهد ان رسولنا صلى الله عليه واله وسلم سأله عمرا عن الزبيرقان كيف تجده - 00:01:11

قال انه مانع لحوزته مطاع في عشيرته وقال الزبيرقان يا رسول الله لقد حسدي شرفي فقصر بي وانه ليعلم عني اكثر من ذلك. وكان الامر لم يعجبه وقال عمرو والله اما لان قال ما قال - 00:01:39

فوالله ما علمته الا ضيق العطن لئيم الحال زمر المروءة حديث الغنى فلما رأى انه خالف قوله الثاني قوله الاول ورأى الانكار في عيني رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:06

قال يا رسول الله رضيت فقلت احسن ما علمت وسخطت فقلت اسوأ ما علمت وما كذبت في الاولى ولقد صدق في الاخري قال صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي - 00:02:32

ان من البيان لسحرا نعم ماذا اشبه بالسحر؟ يعني ان تمدح الرجل بمديح جميل ثم تذمه ان تمدحه ثم تذمه بذم قبيح ثم تعلل ذلك كله بأبدع تعليل هذا ضرب من السحر - 00:02:51

لاحظوا معي بداية المديح عندما قال انه مانع لحوزته مطاع في عشيرته يريد انه مانع لما يملك ومانع بمعنى انه يذود يدافع عن آآ قبيلته وعما عن من يستجير به اذا هو آآ ذو سلطان ثم آآ - 00:03:18

مانع لحوزته مطاع في عشيرته يطيعه قومه لا يخالفون له امرا. ايضا هذا من السيادة زعامتي بمكان مداهه اذا بثنتين بكلمتين وان شئتم بتعبيرين لكنه ذمه باربع متن امه عندما لم يعجبه المديح يقول لقد حسدي شرفي فقصر بي - 00:03:49

قال عمرو اما لان قال ما قال. فوالله ما علمته الا ضيق العطن حديث الغنى لئيمة الحال زمر المروءة. على اختلاف في الترتيب اما معنى هذا الكلام اما قوله ضيق العطن - 00:04:22

فهو ضيق الصدر ضيق الاحتمال. وهذا واضح من اه استثارته اه لدى مديحه او التقصير في مديحه. ضيق العطاء اذا هو يعني قليل الاحتمال قليل الصبر آآ زامر المروءة قليل المروءة وكلمة المروءة عند العرب لها ما لها الا خواة المروءة تعني الشهامة المروءة تعني الكرم - 00:04:48

عن الشجاعة تعني مكارم الاخلاق. قالوا هذه الكلمة تجمع مكارم الاخلاق. فاذا زموا المروءة اي قليل المروءة زئيم الحال لئيم الحال يعني ان اباه قد تزوج من قبيلة هي دون قبيلة آآ هذا الاب - 00:05:15

فكان يغير باخواله وقيل انه انه آآ ان امه من باهله. نعم واخيرا حديث الفناء حديث الغنى يعني احنا نقول اليوم في تعبيراتنا محدث نعمة يعني هذا الذي يعني يكون حديث الغنى آآ قد لا يشبعه شيء آآ يقال وهذه كلمة - 00:05:35

بديعة ان الجائع يحتاج الى مئة عام ليشبع والشبعان يحتاج الى مئة عام ليجوع. يعني اذا جاءك انسان وهو آآ جائز ما عنده شيء آآ يتدرج اذا اغتنى فانه يطلب المزيد ويكون جشع - 00:05:59

ولا يعجبه وقد يعني آلا ينفق من ما له آ شيئاً فهو ظنين بماله لانه آ قضى عمره جانعاً فقيراً آ مدقعاً. والعكس صحيح. اذا كان آ آ
قديم الغنى عريقاً اذا كان عريقاً في غناه - 00:06:27

فانه يحتاج الى مئة عام ليجوع فانه دائمًا يعتمد على ما كان في آ في غناه ولذلك انت تجده كريماً رغم ورغم جوعه قد يقطع عن
نفسه ويعطي الاخرين اذا ذمه باربع - 00:06:47

ثم ولاحظوا هذه ما ابدعها رأى انه خالف قوله الآخر قوله الاول ورأى الانكار في عيني رسولنا وحق رسولنا صلى الله عليه واله وسلم
ان ينكر عليه في النظر في النظر - 00:07:07

وقال يا رسول الله رضيت وقلت احسن ما علمت انت ان رضيت عن صاحبك وانك تقول فيه اجمل الكلام فاذا ساعتك منه مساء يعني
سمعت عنه شيئاً او آ تكلم عليك بشيء او اذاك بشيء والعياذ بالله يعني يصح - 00:07:23

ما قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساواة. وهكذا فعل عمرو بن الاهتم فعندما وسقط لم يرى لم
يعد يرى الزبيقان ابن بدر الى المساوى فكانت هذه الكلمات التي قدحت فيه ايماناً قدح - 00:07:48

اذا هذا سحر البيان هذا هو السحر الحلال. ولعل لكلمة السحر الحلال كلاماً اخر نتناوله ان شاء سبحانه - 00:08:14